

الأغاني

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني محمد بن عمرو بن سعيد قال .
خرج دعبل إلى خراسان لما بلغه خطوة مسلم بن الوليد عند الفضل بن سهل فصار إلى مرو
وكتب إلى الفضل بن سهل .

(لا تَعْدِبْ أُنْ ° بِرَابِنِ الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ ... بِرَمِيكَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ بِمَلَالِ) .

(إِنْ ° الْمَلْؤُولَ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... كَانَتْ مَوْدُؤُتُهُ كَفَيْءِ ظِلَالِ) .

قال فدفع الفضل إلى مسلم الرقعة وقال له انظر يا أبا الوليد إلى رقعة دعبل فيك فلما
قرأها قال له هل عرفت لقب دعبل وهو غلام أمرد وهو يفسق به قال لا قال كان يلقب بمياس ثم
كتب إليه .

(مَيْسَاسُ قَلِّ لِي أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى ... لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولٌ) .

(أَمْ آ الْهَجَاءُ فِدَقٌ ° عِرْضُكَ دُونَهُ ... وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عِلْمُتَ جَلِيلٌ) .

(فَازْهَبْ ° فَأَنْتَ طَلَلِيْقُ عِرْضِكَ إِنَّهُ ... عِرْضُ عَزَزْتَهُ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلٌ) .

أخبرني محمد بن الحسين الكندي الكوفي مؤدبي قال حدثني أزهر بن محمد قال .
حدثني الحسين بن دعبل قال سمعت أبي يقول بينا أنا جالس بباب الكرخ إذ مرت بي جارية لم
أر أحسن منها وجهاً ولا قداً تتثنى في مشيها وتنظر في أعطافها فقلت متعرضاً لها .

(دُمُوعُ عَيْنِي بِهَا أَنْبِيسَاطُ ... وَزَمُومٌ عَيْنِي بِهِ أَنْقِيبَاضُ) .

فأجابتنني بسرعة فقالت .

(وَذَا قَلِيلٌ لِمَنْ دَهَتَهُ ... بِلَا حَظِّهَا الْأَعْيُنُ الْمَرَاضُ)